مذهب ابن عباس أنه قال الميثاق الذي واثق به المؤمنين من أصحاب النبي A على السمع والطاعة فيما أحبوا وكرهوا قال مجاهد الميثاق الذي أخذه على بني آدم يعني قوله واذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم 40 وقوله D يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين شهداء بالقسط القسط العدل 41 ثم قال جل وعز ولا يجرمنكم شنآن قوم أي لا يحملنكم وقد بيناه فيما تقدم وقرىء ولا يجرمنكم قال الكسائي هما لغتان قال أبو جعفر قال أبو اسحاق معنى لا يجرمنكم لا يدخلنكم في الجرم كما تقول آثمني أي أدخلني في الاثم